انا الطالبة: جهاد عبدالله الكندري أمنح الجامعة الاردنية

و/أو من تفوضه ترخيصا غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/أو استغلال و/أو ترجمة و/أو تصوير

و/أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و/أو إلكترونية أو غير ذلك، لرسالة الماجستير/الدكتوراة

المقدمة من قبلي وعنوانها.

نقد الحديث وفهمه في ضوء

القرآن الكريم

وذلك لغايات البحث العلمي و/أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/أو لأي غاية أخرى تراها

الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالبة: جهاد عبدالله عبدالرحمن الكندري

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٩/٣/٢٨ م .

نقد الحديث وفهمه في ضوء القرآن الكريم

إعداد
جهاد عبدالله عبدالرحمن الكندري

المشرف
الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
الحديث

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

آذار، ٢٠١٩

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الاطروحة الموسومة ب (نقد الحديث وفهمه في ضوء القرآن الكريم)،
وأجيزت بتاريخ 18 / 03/ 2019 م

أعضاء لجنة المناقشـــة	التوقيـــع
الدكتور شرف محمود القضاة ، مشرفًا رئيسًا أستاذ - الحديث النبوي الشريف وعلومه	.....
الدكتور عبدالرحمن إبراهيم الكيلاني ، عضوًا أستاذ - الفقه وأصوله	.....
الدكتور محمود أحمد رشيد ، عضوًا أستاذ - الحديث النبوي الشريف وعلومه	.....
الدكتور محمد عبدالرحمن الطوالبة ، عضوًا خارجيًا أستاذ - الحديث النبوي الشريف وعلومه جامعة اليرموك.	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

الإهـــــداء

إلى:

والدي الغالي..عبدالله الكندري.. زارع حب القرآن وحب رسوله ﷺ في قلبي، ومسكنهما عينيّ منذ طفولتي.

وروح والدتي الغالية شاهة الكندري.. التي قابلت مخاوف البدء بضحكة حنونة واثقة قائلة: أنت تقدرين، ثم وافتها المنية قبل التمام.

وإلى اللَّذين أوقدا في نفسي الجمع بين حب كتاب الله وسنة نبيه ﷺ علمياً وعملياً، اللذين تعلمت منهما أن هذه الرسالة النبيلة ممكنة الحدوث جدا في هذا الزمان وهي مستمرة حتى قيام الساعة:

روح الشيخ **محمد الغزالي** رحمه الله، الذي وافقته المنية بعد مؤتمر علمي دافع فيه عن سنة النبي ﷺ وموقفه منها، ثم دفن في البقيع، ولم تقبل الأرض أن تلين لدفنه إلا بين قبري نافع مولى ابن عمر والإمام مالك، فكأن وفاته كانت شاهدة للأشهاد على صدقه في الجمع بين القرآن والحديث فهما وعملا..

و**د.أحمد خيري العمري**، الغريب في الشتات، صاحب الهجرتين، من العراق إلى دمشق ثم بعد الخروج من دمشق صار انتماؤه إلى الأرض بأسرها لتحقيق رسالة استخلاف الإنسان التي لا تقف عند مسقط رأسه الجغرافي لأن الأرض كلها موطن، منذ قرأت له (البوصلة القرآنية) وأنا أستشعر رسالته الشخصية التي سمّاها "قيام.. نحو أمة قائمة".. وأعتبر نفسي جزءا منها.. لهما أهدي دراستي، ولكل محبيهما.

إلى أستاذي **د.شرف القضاة** الذي تفضل عليّ وأكرمني باقتراح موضوع الرسالة، وأوقد في ذهني شرارة البحث في أغلى ما أحب على وجه الأرض (الجمع بين القرآن الكريم والسنة النبوية)، ولم يخطر لي أبدا إمكان أن يكون شغفي الذي أحب هو موضوع رسالتي الدكتوراه يوما ما.

إلى كل **باحث عن الحقيقة** يحب كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، ويؤمن أنهما محطة الانطلاق الأولى إلى رحاب العلوم والمعارف كلها، ولا يكتفي بالرجوع من شتى العلوم إليهما.

إلى **كل مسلم يعيش ويلات الزمان** حتى ظن الإسلام العظيم غاب، وإلى **كل بعيد لم يعرف هدي الإسلام** الحق حتى عدّه ضربا من الخيال.. أهدي لهم دراستي قائلة: هنا شيء من فقه منبع الإسلام الأصيل.

شكر وتقدير

إلى:

مشرفي ووالدي في العلم **د.شرف القضاة**.. متعهد الرسالة ومقومها سطرا سطرا بكل ما أوتي من جهد وعلم.

د.أمين القضاة.. الأب الروحي في أروقة الدراسة منذ اليوم الأول لي في هذه المرحلة.

أهلي وإخواني وأخواتي وصديقاتي وأحبابي الذين لا تسع أسماءهم هذه الصفحة.. ولكن يسعهم قلبي محبة ودعاء.. لمّا أسعدوني بوجودهم في رحلتي بدءا بمن شاطروني، أو تحمّلوا شيئاً من مشاقّ رحلتي، وصولاً إلى من دعمني بقربه ولو بكلمة (كيف حالك ودراستك، ولتتمّي رحلتك على خير فإنا إليك مشتاقون).

المعلمون والمعلمات العظماء، الباقون في ذاكرتي، وتعلمت على أيديهم منذ طفولتي وحتى بداية رحلتي الحقيقية.

الأساتذة الذين صنعوا عقل الباحثة أثناء الرحلة: **د.عبدالكريم وريكات، د.محمدعيد الصاحب، د.عزمي طه السيد، د.سليمان الدقور، د.جمال أسطيري من المغرب، د.عبدالمعز حريز، د.جهاد نصيرات، د.نماء البنا، د.شفاء الفقيه، ومسك ختامهم د.عبدالرحمن ذاكر الهاشمي.**

الإخوة والأخوات من **الدكاترة والباحثين** الكرام الذين لم يقصروا معي أبدا بتقديم نصح، أو مشورة، أو توفير كتاب بعيد المنال.

السادة أعضاء مجلس الإدارة والتحرير، وفريق العمل في **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانون في غـزّة العزة**، على حسن تعاونهم، وكفاءتهم المهنية في استقبال أبحاث الباحثين، وتحكيمها، والتواصل الراقي السريع والمنظّم مع الباحثين، وقد تشرفت بنشر بحث محكم مستل من الدراسة في مجلتهم من أجل شرط المناقشة في جامعتي.

الأساتذة الأفاضل في **لجنة المناقشة** الذين قوّموا هذا العمل وسدّدوه ليكون أفضل.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
الملخص بلغة الرسالة	و
المقدمة	1
الفصل التمهيدي: مفهوم النقد والعرض والعلاقة بينهما:	10
المبحث الأول: مفهوم النقد والعرض.....	11
المطلب الاول: مفهوم النقد.....	11
المطلب الثاني: مفهوم العرض.....	15
المبحث الثاني: العلاقة بين العرض والنقد في ضوء كلام العلماء:.....	17
المطلب الأول: العلاقة بين العرض والنقد.....	17
المطلب الثاني: أسباب تعدد آراء العلماء في مسألة نقد الحديث بالقرآن الكريم.....	17
الفصل الأول: نقد الحديث النبوي بالقرآن الكريم:.....	22
تمهيد.....	23
المبحث الأول: موافقة الحديث المقبول للقرآن الكريم ومخالفته:.....	24
المطلب الأول: الحديث المقبول وموافقة القرآن الكريم.....	24
المطلب الثاني: الحديث المقبول ومخالفة القرآن الكريم...	39

المبحث الثاني: موافقة الحديث المردود للقرآن الكريم ومخالفته..... 83
المطلب الأول: الحديث المردود وموافقة القرآن الكريم..... 83
المطلب الثاني: الحديث المردود ومخالفة القرآن الكريم..... 90

الفصل الثاني: مشروعية فهم الحديث في ضوء القرآن الكريم، وضوابطه:..... 99
تمهيد..... 100
المبحث الأول: مشروعية فهم الحديث في ضوء القرآن الكريم:..... 100
المطلب الأول: المشروعية بأدلة من القرآن..... 100
المطلب الثاني: المشروعية من عمل النبي ﷺ..... 104
المطلب الثالث: المشروعية من عمل الصحابة رضي الله عنهم..... 106
المطلب الرابع: المشروعية بأدلة عقلية..... 108
المبحث الثاني: ضوابط فهم الحديث في ضوء القرآن الكريم:..... 110
تمهيد..... 110
المطلب الأول: رد الضعيف..... 110
المطلب الثاني: الضابط الأول: معرفة الناسخ والمنسوخ..... 117
المطلب الثالث: الضابط الثاني: فهم الحديث ضمن مجموع آيات القرآن وعدم القراءة العضين للنصوص 121
المطلب الرابع: الضابط الثالث: اتحاد الجهة بين نص الآية القرآنية والنص الحديث... 128
المطلب الخامس: الضابط الرابع: مراعاة الثابت والمتغير بين الآيات القرآنية والأحاديث النبوية 133
المطلب السادس: الضابط الخامس: الترجيح بين ألفاظ الروايات المروية بالمعنى ومدلولاتها بموافقة القرآن 140
المطلب السابع: الضابط السادس: أن يفهم الحديث في ضوء مقاصد القرآن الكريم.... 151

الفصل الثالث: توجيه فهم الحديث في ضوء القرآن الكريم:..... 161
تمهيد..... 162
المبحث الأول: بيان الحديث النبوي بالقرآن الكريم:..... 162
المطلب الأول: مفهوم البيان..... 162
المطلب الثاني: كيف يكون القرآن الكريم مبيناً للسنة النبوية؟ 164
المبحث الثاني: صور بيان الحديث النبوي بالقرآن الكريم: 167
المطلب الأول: تخصيص الحديث النبوي بالقرآن الكريم 167
المطلب الثاني: بيان مجمل الحديث النبوي بالقرآن الكريم 170
المطلب الثالث: بيان الحِكمة من الحُكْم المذكور في الحديث من خلال القرآن..... 157
المطلب الرابع: بيان الإمكان العقلي للحديث من خلال القرآن الكريم 178
المطلب الخامس: بيان أن معنى الحديث على غير ظاهره بقرينة الآية..... 185
المطلب السادس: بيان الدور الأخلاقي والفكري للتفاصيل الواردة في السنة النبوية من خلال توجيه القرآن الكريم..... 191

الاستنتاجات والتوصيات 200
المراجع 203
ملحق (1) فهرس الآيات القرآنية الواردة في الدراسة 229
ملحق (2) فهرس الأحاديث النبوية الواردة في الدراسة 239
الملخص باللغة الانجليزية 244

نقد الحديث وفهمه في ضوء القرآن الكريم

إعداد

جهاد عبدالله عبدالرحمن الكندري

المشرف

الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة

ملـخـص

تتناول الدراسة توضيح الفرق بين عرض الحديث على القرآن وبين نقد الحديث بالقرآن، وتبيّن أن العرض يسبق النقد، كما تبرز الدراسة بالتفصيل مسائل نقد الحديث النبوي في ضوء القرآن الكريم، سواء الذي حكم عليه المحدثون بالقبول، أو ما حكموا عليه بالرد، وعلاقة القرآن الكريم بهذا النقد، ومسالك العلماء في التعامل معه، ثم تتطرق لإثبات مشروعية فهم الحديث في ضوء القرآن الكريم، مع تحديد ضوابط هذا الفهم، ثم تسليط الضوء على كيفية بيان القرآن الكريم للحديث النبوي، مع تعداد صور هذا البيان، وكل ذلك من خلال استقراء عمل العلماء، والأدلة التفصيلية في المسائل، وعرض نماذج تطبيقية، من خلال منهج التحليل، والاستنباط، والمقارنة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:تحديد إثبات وجود نقد الحديث النبوي بالقرآن الكريم على اختلاف بين العلماء في شكل التطبيق، ولكنه تطبيق منضبط قائم على أدلة علمية، وقرائن واضحة في التطبيق، كما تم التوصل إلى عدد من الضوابط المحددة لفهم الحديث في ضوء القرآن الكريم، وهي معرفة الناسخ والمنسوخ، وجمع الآيات والأحاديث، وعدم القراءة العضين، ومعرفة اتحاد الجهة واختلافها بين النصين، ومراعاة الثابت والمتغير، والترجيح بين مدلولات ما روي بالمعنى بموافقة القرآن، ومعرفة مقاصد القرآن الكريم، مع إثبات أنه يتوجب ردّ الضعيف من الحديث قبل ذلك، ثم عرضت الدراسة صورا من بيان القرآن الكريم للحديث النبوي، حيث يفسّر مجمله، ويخصص عامّه، ويوضّح حكمة الأحكام المذكورة فيه، ويبيّن الإمكان العقلي لما جاء فيه، وأنه ربما يُفهم على غير ظاهره بقرينة الآية، وختاما يبرز الدور الأخلاقي والفكري للتفاصيل الواردة في السنة النبوية من خلال توجيه القرآن الكريم.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يمثل كلٌ من القرآن الكريم والسنة النبوية شطر الوحي الإلهي وبذلك فإن الرباط بينهما وثيق لا انفكاك فيه، أما القرآن الكريم فهو الدستور، وروح الدين الذي إليه ترجع كل تفاصيله الكلية والجزئية، وهو الحكم عليها، وأما السنة النبوية فهي الدليل العملي للكتاب العزيز، وهي المفصلة، والشارحة، والمبينة، والمقيدة، والمخصصة.

وقد استفاضت الدراسات في بيان طبيعة هذه العلاقة، والبحث في تفاصيلها في مساراتٍ عدة، وقد اخترت من هذه المسارات أن أتناول علاقة نقد الحديث النبوي وفهمه في ضوء القرآن الكريم، تأصيلا وتطبيقاً، وذلك لما رأيته من أهمية هذه الدراسة الحديثية، وقلة ما كتب في هذا الجانب، مع الحاجة لمثل هذا الموضوع في زمن راج فيه الفصل بين القرآن الكريم والسنة النبوية، وانتشرت فيه القراءة السائلة لنصوص الوحيين التي لا تُعنى بضوابط منهجية تُفهم من خلالها النصوص، والله أسأل السداد والهداية.

مشكلة الدراسة:

تأتي هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالات التالية:

1- ما أثر القرآن الكريم في نقد الحديث النبوي؟
2- ما مشروعية فهم الحديث النبوي في ضوء القرآن الكريم؟
3- ما ضوابط فهم متن الحديث النبوي في ضوء القرآن الكريم؟
4- ما هي صور بيان القرآن الكريم للحديث النبوي الشريف؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها: توضح وتثبت مكانة القرآن الكريم في مسائل نقد الحديث النبوي، وتتناول مسالك العلماء في ذلك، كما أنها تحدد الضوابط التي لابد من مراعاتها أثناء فهم السنة النبوية في ضوء القرآن الكريم، وهذا من أهم ما يضبط قراءة نصوص الوحيين اليوم في ظل رواج القراءة اللامنهجية للقرآن والسنة، بالإضافة إلى

عرض صور من بيان القرآن الكريم للحديث النبوي، وهو ما يثبت الارتباط الشديد بين الوحيين، وعدم الانفكاك بينهما.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

1 – بيان الفرق بين النقد والعرض.
2 - توضيح أثر القرآن الكريم في نقد الحديث النبوي
3 – إثبات مشروعية فهم الحديث النبوي في ضوء القرآن الكريم.
4 - تحديد ضوابط فهم الحديث النبوي في ضوء القرآن
5 - إبراز توجيه النص القرآني في بيان معنى الحديث النبوي

الدراسات السابقة :

جدير بالذكر أنه على الرغم من أهمية الموضوع إلا أنني لم أقف على دراسة تخصصية متكاملة فيه سوى بضعة أبحاث أشارت إلى جزئيات في الموضوع، سأشير إليها:

أولا: الدراسات التي تناولت موضوع نقد الحديث في ضوء القرآن:

- **(مقاييس نقد المتون للدكتور مسفر الدميني ، 1984م)**

وهو كتاب يقتصر على جانب النقد فيتناول نقد الحديث عند كلٍ من المحدثين، والفقهاء، والأصوليين، ويتناول أحد أهم قواعد نقد الحديث النبوي وهو عرضه على القرآن الكريم، وستكون إضافتي بجمع الآراء وذكر الأدلة، مع المناقشة، والنماذج التطبيقية.

- **(نقد الحديث عند الإمام الشافعي للباحث معتز عبدالسلام ، رسالة دكتوراه 2012م)**

وهي رسالة دكتوراه قدمها الباحث في تخصص الحديث الشريف في الجامعة الأردنية، وتناول فيها التعريف بالإمام الشافعي، وبيّن تقدمه في تأصيل علوم الحديث، وذكر آراءه في مسائل فروع علم الحديث النبوي، وتحدث عن النقد الحديثي عند الشافعي موضحا كل ماله علاقة بالنقد في رأي الشافعي، سواء النقد المتعلق بالإسناد أو المتن، وتتقاطع دراسته مع

بحثي في أحد مسالك النقد التي أذكرها وهو نقد الحديث بسبب مخالفة المتن لظاهر القرآن، وستكون إضافتي في جمع آراء النقاد عموما وعرض تطبيقاتهم ومن ضمنهم الإمام الشافعي، وبذلك فإن تناولي سيكون أكثر توسعا إن شاء الله.

- **(قواعد نقد الحديث بين المحدثين والأصوليين د.منال أبوقمر، رسالة دكتوراه 2014م)**

وهي رسالة دكتوراه الحديث في الجامعة الأردنية قارنت فيها الباحثة بين قواعد المحدثين والأصوليين في النقد، وتطرقت إلى نقد المتن بعرضه على غيره من الأدلة، وأول الأدلة هو القرآن الكريم.

- **(عرض الحديث على القرآن د.معتز الخطيب، 2008م)**

وهو بحث علمي محكم نشره الباحث في مجلة التجديد الماليزية، تطرق فيه لمسألة نشأة فكرة عرض الحديث على القرآن وتطوراتها، وناقش فيها بعض المعاصرين الحداثيين الذين تناولوا المسألة، وأبرز فجوات وخلل في تناولهم لها.

- **(رد الحديث من جهة المتن د.معتز الخطيب، 2011م)**

والكتاب في أصله أطروحة قدمها الباحث لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم درمان الإسلامية عام 2009م، وقد تناول مقاييس المحدثين والأصوليين في نقد متن الحديث النبوي ومنها مخالفة القرآن، وقد تميزت دراسته بإبراز تطبيقات الصحابة في النقد وطريقة تعامل العلماء مع هذه التطبيقات، وإضافتي عليه في جانب النقد تأتي في اختلاف الترتيب والتوضيح بمزيد من التطبيقات، كما أنني أتناول موافقة الحديث المردود للقرآن ومخالفته، بالإضافة إلى جانب الفهم تأصيلا وتطبيقا.

- **(مشكل الحديث النبوي فيما كان معارضه القرآن للدكتور حسام خالد السقار، 2017م)**

وهي رسالة دكتوراه للباحث تم إجازته فيها في نهاية 2017م، في جامعة اليرموك بالأردن، وهي أحدث ما تم دراسته في الموضوع، وقد أكرمني د.السقار بإطلاعي على رسالته قبل إتمام تعديلاتها، ووجدتها من أجود ما كُتب في الموضوع في جانب النقد، وعلم مختلف الحديث.

وقد قسم الباحث دراسته إلى بابين، الباب الأول تناول فيه الجانب النظري، حيث تحدث عن مفهوم معارضة الحديث للقرآن، وما شروط التعارض الحقيقي؟، وأسباب ودوافع توهم

وجود المعارضة وفوائد دراستها، ثم ذكر تأريخاً لمسلك نقد الحديث بتوهم المخالفة، وقسمه بحسب التخصص العلمي، فذكر النقد عند كل من المحدثين، والمفسرين، والفقهاء، والمعاصرين، والفرق الإسلامية، وبدأ ببيانه في عصر الصحابة، ثم جعل الباب الثاني خاصا بالدراسة التطبيقية، وتميزت دراسته بالتطبيقات المتنوعة التي تمت دراستها، وكان تقسيمه لها بحسب صور التعارض المتوهم، كما تميزت دراسته بالاستفاضة في جانب معالجة الموضوع من جهة علم مختلف الحديث.

وستكون إضافتي عليه في جانبين، ففيما يتعلق بالجانب النقدي، فإنني أبرز الفرق بين العرض والنقد، وهو ما لم يتطرق له في دراسته، مع بيان مسالك العلماء في نقد الحديث النبوي بالقرآن الكريم.

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره من إضافات في دراستي، فإنني أتناول ما يتعلق بجانب الفهم، حيث أقوم بتحديد ضوابط فهم الحديث في ضوء القرآن، وصور بيان القرآن للحديث النبوي، وهو ما لم أقف عليه في دراسة حديثية أكاديمية.

ثانيا: الدراسات التي أشارت إلى فهم الحديث في ضوء القرآن:

- **(كيف نتعامل مع السنة النبوية؟ للدكتور يوسف القرضاوي، إصدار المعهد العالمي للفكر الإسلامي1991م)**

الدكتور القرضاوي من أوائل من كتب في هذا الجانب، وقد خلص في تناوله مسألة ضوابط فهم الحديث النبوي إلى أن القرآن الكريم هو الضابط الأول في فهم الحديث النبوي فهما صحيحا، وأتناول الموضوع بتوسع أكثر، وذلك بإبراز ضوابط محددة لعملية فهم الحديث في ضوء القرآن الكريم، مع التوسع في عرض نماذج تطبيقية، بالإضافة إلى صور بيان القرآن للحديث النبوي.

- **(فهم الحديث في ضوء القرآن عند الإمام البخاري للدكتور جمال أسطيري، مؤتمر السنة النبوية بين ضوابط الفهم السديد ومتطلبات التجديد – الندوة العلمية الرابعة في دبي 2009م)**

وهو بحث مقدم لمؤتمر السنة النبوية بين ضوابط الفهم السديد ومتطلبات التجديد ، وقد أجاد الباحث في إبراز فقه البخاري الذي يتضمن فهم الحديث النبوي في ضوء القرآن

الكريم، واتضح ذلك من خلال تتبعه لتراجم الأبواب، وشرح ابن حجر، فاستخلص صورا يبيّن فيها القرآن الكريم أحاديث السنة النبوية، وهو أقرب بحث لدراستي في جانب الفهم، وإضافتي عليه أنني أتناول تأصيل المسألة عموما دون تخصيص أحد المحدّثين، كما أنني أحدد ضوابط الفهم وهو ما لم يتطرق له الباحث.

- **(أصول فقه الحديث د.راغب جيطان، رسالة دكتوراه 2013م)**

وهي أطروحة قدمها الباحث لنيل درجة الدكتوراه في الجامعة الأردنية، وقد جمع الباحث بين ما أشار له القرضاوي وما أصل له د.جمال في بحثه ، فخلص د.جيطان إلى إبراز أثر دلالة النصوص القرآنية على الأحاديث، ولكن ما أشار له جاء في مبحث مكون من بضع صفحات فقط داخل رسالته الخاصة بأصول فقه الحديث عموما، وتأتي دراستي بشكل أكثر توسعا وعمقا في استنباط الضوابط، وصور بيان الحديث النبوي بالقرآن الكريم تأصيلا، مع عرض نماذج تطبيقية.

- **(فهم الحديث في ضوء القرآن الكريم للدكتور مصطفى دونمر التركي، إصدار المجلة الجزائرية 2014م)**

وهو بحث علمي محكم نشر في المجلة الجزائرية للمخطوطات – العدد: 11، عدد فيه الباحث ضوابط فهم الحديث النبوي، كما ذكر نماذج تطبيقية لأحاديث أعانت آيات القرآن الكريم على فهمها بشكل صحيح، ويتقاطع بحثه مع بعض ما ذكرت من صور بيان القرآن للحديث، وإضافتي في الاستفاضة في إبراز الموضوع، مع إضافة المزيد من صور البيان.

- **(رد الشبهات عن الأحاديث النبوية من خلال القرآن الكريم للباحث صلاح علي الأمين بريكاو)**

وهي أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الحديث في الجامعة الأردنية، يتزامن الزميل الباحث صلاح بريكاو في كتابتها مع دراستي، وهو ينطلق من جانب رد الشبهات عن أحاديث الصحيحين بدعوى مخالفة القرآن، وبذلك فإننا نتقاطع في بعض التطبيقات، ولكن دراستي تتناول جانب تأصيل الفهم للتطبيقات، وهو يتناول جانب رد الشبهات، وستكون إضافتي في جانب النقد، مع عدم الاقتصار على الصحيحين أو على الأحاديث المنتقدة كما يعمل الباحث الزميل.

منهج البحث:

أولا: المنهج العام للبحث:

1- **المنهج الاستقرائي:** ويكون عبر استقراء مصنفات الحديث، والنظر في شروح العلماء وتطبيقاتهم، وكذلك ما كُتب حول الموضوع من دراسات تأصيلية أو تطبيقية، والإفادة منها بحسب مباحث الدراسة.
2- **المنهج التحليلي:** ويكون عبر تحليل ما يتم الوقوف عليه من أقوال للعلماء أو تطبيقات مما هو متعلق بالموضوع.
3- **المنهج النقدي:** ويكون عبر نقد المرويات في الدراسة، وكذلك نقد الآراء في المسائل الواردة في ثنايا الدراسة في جانبيها (النقد والفهم) مع المناقشة.
4- **المنهج الاستنباطي:** ويكون عبر استنباط ضوابط فهم الحديث في ضوء القرآن، وصور توجيه النص القرآني في بيان معنى الحديث النبوي.

ثانيا: المنهج الخاص للبحث:

أما ما يتعلق بالتخريج والحكم على الأحاديث في الدراسة، فإنني:

- أكتب تخريج الحديث في الهامش، فإن كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بهما، وإن لم يكن في الصحيحين فإنني أعزوه إلى الكتب الستة، فإن خلا منها عزوته إلى أهم مصادره التي جاء فيها من الكتب الصحيحة أو الكتب التسعة أو المصادر التي روت الحديث، وقد أضيف في التخريج على ما ذكرت للفائدة إن وجدت.
- أرتب مصادر التخريج حسب شهرة الكتب الستة، ثم حسب الوفيات.
- أذكر في التخريج الكتاب والباب ورقم الحديث في الكتب الستة، وأذكر الجزء والصحفة ورقم الحديث لبقية المصادر.
- أذكر من أقوال العلماء ما يحتاج إليه موطن الشاهد في دراسة الحديث من الكلام عن الرواة.
- في الحكم على الأحاديث أقوم بدراسة الحديث، وأرى رأي العلماء فيه، وأقارن وأرجح فيما هو من صلب الرسالة، وأجتهد رأيي وأستأنس بحكم المحدثين المتقدمين منهم والمعاصرين، وأما التي التي ليست من صلب الرسالة فإنني أكتفي برأي من حكم على الحديث سواء من المتقدمين أو المعاصرين.

وأما ما يتعلق بالمادة العلمية عموما، فإنني:

- أعزو إلى المكتبة الشاملة في المراجع التي لا أقف عليها مطبوعة.
- أضع روابط ما استفدت منه من مقالات أو نحوه.

125	الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ	80
126	من تصبح سبع تمرات من عجوة لم يضره سحر ولا سم	57
127	مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ	108
128	مَنْ سَبَّحَ اللهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِي	112
129	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ	130
130	مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ	156
131	مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ	82
132	مَنْ وَعَدَهُ اللهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا فَهُوَ مُنْجِزُهُ لَهُ	31
133	النَّدَمُ تَوْبَةٌ	135
134	نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ مَعَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ	94
135	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ	140
136	نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ	81
137	نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ	74
138	هَذَا هَادٍ يَهْدِينِي السَّبِيلَ	181
139	هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كِتَابُ اللهِ، أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ	77
140	وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا	32
141	(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ	134
142	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ	152
143	وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ	185
144	وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ، فَقَالَ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُمُ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ	42
145	وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ، فَقَالَ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُمْ الْآنَ يَسْمَعُونَ	20
146	وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ	108
147	وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ	79
148	يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ؟	165
149	يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: فِي النَّارِ	50
150	يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَآنَا	114
151	يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟	104
152	يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ	131
153	يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، فَيَغْفِرُهَا اللهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى	66
154	يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا	176
155	يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ	41
156	يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ	53
157	يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ	157

CRITIQUING AND UNDERSTANDING OF THE HADITH THROUGH THE HOLY QUARA`AN

By

Jehad Abdullah Abdul Rahman Al – Kandari

Supervisor

Dr. Sharaf Mahmoud Al-Qudah , prof

ABSTRACT

The study deals with clarifying the difference between the presentation of the hadeeth on the Quran and the criticism of the hadeeth by the Quran. It turned out that the presentation was preceded by criticism. The study also highlights the issues of criticism of the Prophet's Hadith in the light of the Holy Quran, whether it was judged by the modernists or accepted to respond, and the relationship of the Quran with this criticism, and the ways of scientists are dealing with it. Then discuss the legitimacy of understanding the Hadith in the light of the Holy Quran, with the definition of the controls of this understanding, and then shed light on how the Quran to the Prophet's Hadith, enumerated with examples of this statement. All through the extrapolation of the work of scientists, detailed evidence in the issues, and the presentation of applied models, through the methodology of analysis, development and comparison.

The most important findings of the study: To determine the existence of criticism of the Prophet's Hadith in the Quran on the difference between scientists due to the form of application, but a disciplined application based on scientific evidence, and clear evidence in the application. In addition, a number of specific controls have been reached to understand the Hadith in the light of the Holy Quran, the knowledge of the copyist and the abrogated, the collection of verses and the hadiths, the non-reading of the adeen, the knowledge of the union of the body and its difference between the two texts, the consideration of the fixed and the variable, The Quran, with proof that the

weak must be answered beforehand. Then the study presented pictures of the Quranic statement of the Prophet's Hadith, which explains the whole, and sets out the general, and clarifies the wisdom of the provisions mentioned therein, and shows the mental possibility of what has been said, and it may be understood on the face of the Quran. Finally, the moral and intellectual role of the details in the Sunnah is highlighted through the guidance of the Holy Quran.